

وقدائف عدوان



تقرير يوثق جريمة قصف المدنيين بقدائف مرتزقة تحالف العدوان
منطقة الربصة - مديرية الحوك- محافظة الحديدة ٦ أكتوبر ٢٠٢٠م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

- ٤.....مدخل
- ٤.....الملخص التنفيذي
- ٤.....المنهجية
- ٥.....نبذة مختصرة عن منطقة الریصة
- ٥.....تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على المدنيين في منطقة الریصة
- ٧.....إفادات شهود العيان
- ٧.....الإدانات المحلية
- ٨.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
- ٩.....أسماء الضحايا
- ١٠.....التوصيات

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والذين كانوا منذ الأيام الأولى للعدوان أهدافاً مفضلة له وذلك لقتل أكبر عدد ممكن من اليمنيين، وهو ما أكدته الجرائم البشعة التي اقترفتها العدوان طيلة الفترة الماضية والتي يكون فيها المدنيون أهدافاً مشروعة لطائراته وقذائفه في أوقات كثيرة، و يظهر ذلك جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في منطقة الربصة التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، حيث استهدفتهم قذائف مرتزقة تحالف العدوان مما أدى إلى سقوطهم كضحايا ما بين قتييل وجريح دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلف الاستهداف ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن تنساها أسر هؤلاء الضحايا .

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير (**أطفال...وقذائف عدوان**) المجزرة التي ارتكبتها قذائف مرتزقة تحالف العدوان بحق المدنيين في منطقة الربصة بمحافظة الحديدة، حيث سقط ضحية لهذا الاستهداف عدد من الضحايا، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

ستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في منطقة الربصة.

نبذة مختصرة عن منطقة الریصة

منطقة الریصة:

هي إحدى حارات مدينة الحديدة، تتبع إدارياً لمديرية الحالي، بلغ تعداد سكانها ٣١٢١ نسمة حسب الإحصاء الذي جرى عام ٢٠٠٤م.



منطقة الریصة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الریصة

في قرابة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٠م قام مرتزقة تحالف العدوان باستهداف أحد الملاعب الواقعة في وسط حي الریصة، وقد وقعت إحدى هذه القذائف على تجمع لمجموعة من أبناء الحي والذي كان جلهم من الأطفال وعددهم ثمانية، وقد أصابتهم شظايا هذه القذيفة جميعاً مما أدى إلى مقتل أحد الأطفال وجرح سبعة آخرين، و فارق الحياة أحد الأطفال الجرحى في اليوم التالي أثناء ما كان في المستشفى متأثراً بجراحه.

وبسبب قلة الإمكانيات وبسبب الحصار والعدوان تم نقل الجرحى إلى مستشفى الثورة العام بالحديدة ووصفت بعض الحالات بالخطرة بعد أن أدخل العديد منهم إلى غرف العمليات والعناية المركزة.

المكان المستهدف هو منطقة مدنية ، كما أنه لم يشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات ولا توجد أي مواقع عسكرية بجواره.

نتائج الاستهداف:

مقتل: طفلين
جرح : ٦ أطفال



إفادات شهود العيان

قصف مرتزقة تحالف العدوان للمدنيين حول صباح يوم الثلاثاء إلى مأساة بفعل قذائفه الوحشية على منطقة الربيصة، وظلت أحداث هذا اليوم محصورة في أذهان أهالي هذه المنطقة، وتحدث الشهود العيان عن أحداث القصف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بتحالف العدوان ومرتزقته مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هم المرتزقة التابعين لتحالف العدوان.

- الشاهد الأول وهو أحد الجرحى الأطفال وقد أفاد بقوله: «سقطت قذيفة مرتزقة تحالف العدوان على الملعب وعندما كنا مجتمعين لرؤية ما حدث سقطت القذيفة الثانية علينا».
- الشاهد الثاني أفاد بقوله: «تم استهداف المدنيين في منطقة الربيصة، يوجد العديد من الضحايا وكل ذلك بسبب الخروقات التي يقوم بها مرتزقة العدوان بضربهم المدنيين».
- شاهد آخر أفاد بقوله: «ما قام به مرتزقة تحالف العدوان بضربهم للمدنيين بقذائف المدفعية هو انتهاك صارخ لاتفاقية السويد».
- تحدثت إحدى الطبيبات في مستشفى الثورة بالحديدة قائلة: «وصلت حالات قصف من حارة الربيصة إلى هيئة مستشفى الثورة، والإصابات ما بين المتوسطة والبليلة».

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق الأطفال في منطقة الربيصة بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤولية ارتكابها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من ثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لمنطقة الربصة المكتظة بالسكان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال ، وجُل من كان فيها هم من الأطفال.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن 'تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية'.

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف المدنيين في منطقة الربصة-محافظة الحديدة-٦ أكتوبر
م٢٠٢٠

العمر	النوع	الاسم	م
١٦	طفل	إسماعيل علي أحمد اليتيم	١
١٧	طفل	وسيم فيصل عبدالله	

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف المدنيين في منطقة الربصة-محافظة الحديدة-٦ أكتوبر
م٢٠٢٠

العمر	النوع	الاسم	م
١٥	طفل	أحمد عادل علي	١
١٥	طفل	رياض محمد زيلعي	٢
١١	طفل	شهاب الدين عبدالرحمن كديش	٣
١٠	طفل	إبراهيم محمد إبراهيم	٤

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>